

بيجو^(١)

حزناً على بيچو تفيض الدموع
حزناً على بيچو تشور الضلوع
حزناً عليه جهداً ما أستطيع
وإن حزناً بعد ذاك الوكوع
والله - يا بيچو - لحزن وجيع

حزناً عليه كلما لاح لي
بالليل في ناحية المنزل
مسامري حيناً ومستقبلي
وسابقي حيناً إلى مدخلي
كأنه يعلم وقت الرجوع

وكلمما داريت إحدى التحف
أخشى عليها من يديه التلف
ثم تنبّهت وبني من أسف

(١) بيچو : هو كلب العقاد.